

عشرة تخصصات وتنوعت أشكال النجارة حتى أصبحنا نحتاج إلى عشرة نجارين أو عشرة كهربائيين فإننا فعلا نحتاج فى زماننا هذا إلى أضعاف من كنا نحتاج إليهم فى الماضى ، ويكفى أن نذكر أننا دخلنا من سنوات قصيرة فى عصر الكمبيوتر ، ونحن نظن أن هذا الكمبيوتر شىء بسيط مع أنه فى غاية التعقيد ، بل إن ماكينة الكتابة دخلت حياتنا فتعلمها منا من يستطيع وعاش بها ، ولكن أحدا منا لا يستطيع أن يستغنى اليوم عن الكمبيوتر لأنه داخل حياتنا من نواح شتى ولا بد أن نتعلمه لنستعمله ، وهو يدخل اليوم فى كل شىء سواء فى الإحصائيات أو التحليلات ، فإنك إذا أدخلت أولادك فى المدرسة فقد اكتبوا فى كومبيوتر المدرسة ، وأنت لا تستطيع أن تبحث عنهم فى قوائم المدرسة ، وأى طبيب يرسل أوراق مريض للتحليل فى معامل الكمبيوتر ، وهو لا يستغنى عن أوراق التحليل أبدا ، وإذن فنحن محتاجون إلى الكمبيوتر فى كل أركان حياتنا ، وإذا كان لديك إحصاء لأسرتك فأنت ستحتاج إلى هذا الإحصاء فى كل حين ، ومهما كانت عائلتك فلا بد فى عصرنا هذا من أن يعرف الكمبيوتر بعض أهل أسرتك ، وأنت تستطيع أن تستفيد من هذا القريب ليخدمك والدنيا فى اتساع دائمتا ومصالحك تتوسع ، وإذن فإن ما أشار إليه البقال ينفعلك ، وإذا كنا نستطيع أن نجعل الدنيا أسهل مما هى عليه فلماذا لا نجعلها أسهل ، وأنا شخصا عندما فرغت من الجامعة ومضيت أبحث عن وظيفة لم أجد الدنيا باتساع اليوم واستطعت أن أجد الوظيفة التى أبدأ منها ، لأن الدنيا لم تكن بهذا الزحام البشع أو الصعوبة القاسية التى نراها من حولنا ونحن إذن فى حاجة شديدة جدا للمعاونة وعصرنا هو الذى يملى عليك هذه الحاجة ولا بد أن نجد حلا لهذه المشكلة. وإلى جانب ذلك فإن حاجات الناس من الدنيا كانت بالأمس أقل بكثير مما هم يحتاجون إليه اليوم وإذا كنا نحتاج اليوم إلى حذاء فانظر كم تدفع اليوم فى الحذاء أو البذلة أو الجلباب إن نسبة الغلاء لا تصدق وأنا من أسبوعين احتجت إلى شىء من إصلاح الكهرباء فى بيتى ، فاستقدمت